1- اختيار موضوع او مشكلة البحث

2- القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة

3- صياغة فرضيات البحث

4- تصميم خطة البحث وكتابتها بشكل يوضح الجوانب الاساسية لها

5- تجميع المعلومات وتحليلها

6- كتابة البحث بشكل مسودة او لا ومن ثم كتابته بشكل نهائي.

اختيار او تحديد مشكلة البحث: تعني مشكلة البحث الموضوعات ومجالات وافكار البحث العلمي وهي احدى مقومات البحث الاساسية التي تساهم في بلورة وتوضيح اهمية البحث والافتراضات التي يستند اليها ونوعية المعلومات والبيانات والوسائل والعينات والامثلة والتجارب وانواع المناهج العلمية التي يستعان بها في اعداد البحث.

يتم تحديد مشكلة البحث حسب عوامل اهما

1- الجدة والابتكار: يجب ان يكون البحث جديداً ومتبكراً ويضيف معارف جديدة فلا يكون منقولا او تقليداً او مترجماً او تكراراً. يمكن ان يكون البحث مطروقا ولكن فيه اهتداء الى اسباب جديدة لحقائق قديمة او مجالات جديدة لنظريات قائمة او ادوات جديدة للبحث.

2- اهمية البحث

3- اصالة البحث

4- امكانيات البحث

5- استقلالية البحث: وهي تعني احقية واسبقة الباحث في استقلالية باعداد البحث وهذا العنصر الاخلاقي يبرز بتقيد الباحث بقواعد الموضوعية العلمية (الامانة العلمية).

6- توافر مصادر البحث

مصادر الحصول على المشكلة

1- محيط العمل والخبرة العلمية

2- القراءات الواسعه الناقدة

3- البحوث السابقة

4- كتلكيف من جهة ما

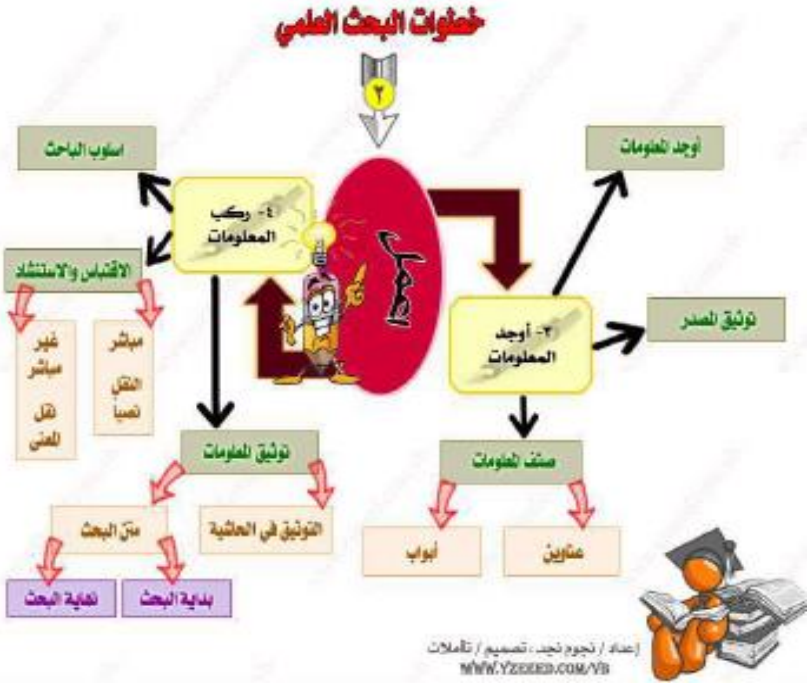

اسس اختيار المشكلة

تستطيع ان تحدد هذه الاسس عن طريق طرح مجموعة من الاستفسارات الاتية:

1- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث وتنسجم مع رغبته الشخصية.

2- هل يستطيع الباحث للقيام بالدراسة المقترحة (المقدرة العلمية).

3- هل تتوافر المعلومات اللازمة عن المشكلة او هل المشكلة قابلة للبحث والحل.

4- هل توجد مساعدات ادارية ووظيفية لبحث المشكلة.

5- ما هي اهمية مشكلة البحث وفائدتها العلمية

6- هل هي مشكلة جديدة وما هي علاقتها بمشاكل بحثية اخرى.

طرق اختيار موضوع البحث

1- اختيار الموضوع من قبل الباحث: وهي الطريقة الاسلم والامثل في الاختيار لان الباحث هو صاحب بحثه وهو مالكه وهو المتخصص في موضوعه.

2- اختيار الموضوع من قبل الاستاذ المشرف: وهو اسلوب يتبع للذين لا تسعفهم امكانياتهن العلمية لاختيار الموضوع ويناقش الطالب استاذه ويبادله الراي ويحصل منه على اجاباتا محددة وصغيره لان الاستاذ المشرف قد تتوفر لديه عدد من الموضوعات المهمة او التي تصلح ان تكتب فيها.

القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة: يحتاج الباحث الى القراءات الاستطلاعية ومراجعة الادبيات في مجال بحثة بشكل واسع ومتعمق لان في ذلك فوائد عد اهمها:

ما هي فوائد القراءات الاستطلاعية

أ- توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه.

ب-التاكد من اهمية موضوعه الدقيق الذي يبحث فيه وتمييزه عن غيره من الموضوعات.

مراحلة القراءات الاستطلاعية: وقد تاني القراءات على مرحلتين قبل تحديد مشكلة البحث او بعده: فالاولى تكون لتحديد مسار البحث بشكل مستقل عن البحوث الاخرى، اما الثانية فالاطلاع على الادبيات السابقة لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات لاجل مقارنتها بنتائج البحث العلمي.

مراجعة البحوث السابقة

وهي مهمة لتكمله القراءات الاستطلاعية الاولية ولها فوائد اخرى للباحث وهي:

فوائد مراجعة البحوث السابقة

1- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد ابعادها بشكل اكثر وضوحا.

2- تزويد الباحث بالجديد م الافكار والاجراءات التي يمكن ان يستفاد منها في بحثة.

3- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع الوصول اليها بنفسه وجاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

4- افادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون السابقون.

5- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضياته.

6- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة؟

7- تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التاكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة للبحث.

3- صياغة فرضيات البحث: ما هي فرضية البحث او فرضية مادة البحث الاساسية: هي عبارة مثبته تجسد افضل الاجابات المحتمله لدى الباحث على سوال او اسئلة بحثة او دراسته.

فوائد استخدام الفرضيات

1- التعبير عن علاقات محتمله يمكن اختبارها بين عوامل الدراسة.

2- توجيه البحث لتحصيل الهدف المطلوب وخو حل المشكلة.

3- دعم النظرية التي تنتمي اليها الفرضية وذلك عند رفض فرضية الصفر وقبول الفرضية الاخرى.

4- توفير قاعدة لمفاهيم واستنتاجات جديدة نتيجة توظيف الفرضيات واختباراتها ومستويات دلالتها الاحصائية في تحليل وتفسير البيانات المتوفرة للدراسة.

5- توفير مؤشر للباحث لما يتواجد انيا من معارف وحلول وما يجب ان يكون نتيجة الدراسة.

4- تصميم خطة البحث ومنهجته: من الضروري قيام الباحث في هذه المرحلة من اعداد البحث بتقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبه لبحثه وتشتمل على المجالات:

1- عنوان البحث: من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين هو عدم اختيار العنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث للتاكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه وارتباطه بموضع البحث حيث يتناول العنوان: الموضوع الدقيق للبحث والمكان او المؤسسة المعنية بالبحث والفترة الزمنية التي يغطيها اذا تطلب الامر ذلك ونقترح عدم الاشراع في تحديد العنوان الكامل للبحث الا بعد انجاز اختيار وتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات اللازمة وبذلك تكون الصورة واضحة عند الباحث في تغطية العنوان وشموليه.

2- مشكلة البحث: تصاغ بشكل يعطي انطباعا واضحا على انها موقف غامض او تساؤل يراود ذهن الباحث ويحاول ايجاد حل او جواب مناسب لها وتحدد عبارات المشكلة بشكل دقيق وواضح.

3- الفرضية(الفرضيات): فقد تكون هنالك فرضية واحدة شاملة لكل جوانب موضوع البحث او اكثر من فرضية.

4- اهمية البحث: يجب على الباحث ان يحدد اهمية بحثه في عبارات واضحة مقنعه وتنعكس اهمية البحث عادة بجانبين اساسيين هما:

أ- ما هي اهمية موضوع البحث مقارنه بالموضوعات الاخرى؟

ب-لمن تكون تلك الاهمية من شرائح المجتمع في تكبيق هذا البحث؟

5- هدف البحث: ينعكس هذا المحور من خطة البحث في تحديد ماهية الخوض في مثل هذا الموضع من قبل الباحث وما الذي يبغيه من البحث.

6- منهج البحث: اي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، التاريخي او المسحي او دراسة الحالة ...الخ (سنأتي عليه في الاسابيع القامه وذلك بضوء الامكانات المتاحه وطبيعية موضوعه)

7- اداة البحث او ادارة جمع المعلومات والبيانات: فهنالك المصادر والوثائق للبحوث التي تكون طبيعتها تاريخية او وثائقية والاستبيان للمنهج المسحي واداة الملاحظة للمنهج التجريبي.

8- العينة: ونقصد بذلك نوع العينة التي اختارها الباحث لبحثة اهي عشوائية، بسيطة، او وظيفية او عرضية...الخ وما هو حجم تلك العينة وات يكون الباحص واعيا لسبب اختياره لهذا النوع من العينات او تلك وحسب ممزاتها وعيوبها والامكانات المتوافرة لها.

9- حدود البحث: اي الحدود الموضوعية والجغرافية والتاريخية للبحث.

10- الدراسات السابقة: اي البحوث والدراسات العلمية التي اجرها باحثين سابقين في هذا الموضوع او الموضوعات المتشابهة او المتقاربة.

11- المصادر: ونعني بها قائمة بالمصادر التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في كتابة بحثه اذا كان بحثاً وثائقيا يعتمد المنهج التاريخي او الجزء الخاص بالفصل النظري اذا كان البحث ميدانياً (مختبريا او حقلياً).

5- جمع المعلومات وتحليلها: وهذه الخطوة تعتمد على جانبين اساسين هما:

أ- جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها: وهي جميع المعلومات الكافية والشاملة لكل جوانب موضوع البحث ومشكلته وهو جيد مهم يحتاج الى مهارة وانتباه ويكون جمع المعلومات في البحث العلمي ذو اتجاهين هما:

1- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائقي للبحث: ويعتمد في هذا على مراجعة الكتب والدوريات والتقارير والوثائق الاخرى وهي تعالج الموضوع بشكل نظري وافي. وهذا الجانب يتعلق بالبحوث الميدانية لان الدراسة الميدانية تحتاج الى فصل نظري يتطرق الى ما ذكر في ادبيات الموضوع ولكي يكون الفصل هذا دليل عمل الباحث في الفصول الميدانية اللاحقة.

اما في البحوث التي تعتمد على المنهج التاريخي (الوثائقي) فانها تحتاج الى مراجعة المصادر المختلفة وجمع معلوماتها لكافة جوانب البحث.

2- جميع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني او التجريبي: وفي هذه الحالة يكون البحث قد اعتمد على احد هذه المناهج ويكون جمع المعلومات ضمن الادوات الخاصة وبذلك المنهج كالاستبيان او المقابلة او الملاحظة.

لجمع المعلومات من مصدر ما اتبع ما ياتي:

التفحص

- تفحص الفهرس لمعرفة النقاط التي يتناولها المرجع
- الاطلاع على قائمة المصادر لمعرفة مراع اخرى لها علاقة بالموضوع
- ثم يقوم الباحث بتسجيل المراجع التي لها علاقة بموضوع بحثة وترتيبها طبقا لاهميتها للموضوع في صورة قائمة.

القراءة

- القراءة فن، فاذا عرفت كيف تقرأ سهلت عليك القراءة وسهل عليك البحث.

فبعد ان يجمع الباحث المادة العلمية اللازمة بغرض اعداد البحث سواء كانت كتبا او مجلات او نصوصا تشريعية او اراء ورسائل اكاديمية لها علاقة بموضوع البحث، يبدأ في قراءتها قراءة متانية وللقراءة خطوات يمكن ايجازها فيما يلي:

شروط القراءة في البحث

هناك قواعد خاصة باسلوب القراءة ينبغي على الباحث الالتزام بها:

1- الاطلاع او لا على المصادر التي تحتوي على المعلومات الاصلية مثل الجرائد الرسمية التي تنشر الدساتير او القوانين او الانظمة وبعض الكتب قد تكون مصدرا ومرجعا في ان واحد فهي مصدر اذا تطرق الباحث الى ما فيها من اراء لفقهاء اخرين او مشروعات اخرى (1) (1) عبد القادر الشيخلي، اعداد البحث القانوني، مرجع سابق، ص 34

2- ان يبدا الباحث بقراءة الاحداث، ثم ينتقل الى الاقدم فالاقدم.

3- جمع المصطلحات العلمية الخاصة بالبحث، فقرائتها تشكل لدى الباحث ثروة لغوية تساعدة في التحرير والكتابة.

4- التزام القواعد الصحية والنفسية اثناء عملية القراءة ليسنى للباحث فهم ما يقراه واستيعابه.

د- صور خزن المعلومات:

بعد ان يقف الباحث على الكتب والمجلات المتخصصة والوثائق ويحدد علاقة المادة الاولية بموضوعه، يبدأ بخزن المعلومات والحقائق التي يحصل عليها وذلك عن طريق:

1- شراء الكتب: على الباحث ان يشتري الكتب الاساسية التي لها علاقة مباشرة بموضوعه وذلك كيبا لوقت الذي يقضيه الباحث في المكتبه.

2- الكتابة: قد يكون الكتاب غير اساسيا، فيمكن كتابه المعلومات التي يحتاجها ولها علاقة بموضوع بحثه.

3- التصوير: اذا كان المصدر اجنبيا او لم تكن منه الا نسخه واحدة، فان الباحث يضطر الى تصويره.

طرق خزن المعلومات:

أ- طريقة الملفات: يستخدم بعض الباحثين اسلوب البطاقات التي تباع بغرض تدوين المعلومات

ب-طريق الملف: يقسم الملف الى موضوعات حسب التقسيم الوارد في خطة البحث (ابواب فصول، مباحث) ويعد ملفا لكل جانب او جزئية من البحث ثم تكتب الافكار على اوراق عادية هذه الطريقة تعتبر الاسهل لامكانية السيطرة على الموضوع.

ث–طريقة الحاسوب (الكمبيوتر): يستطيع الباحث ان يسجل ويكتب ما يريد من افكار ونصوص ويبوبها وفقا لملفات، بحث يستطيع الرجوع اليها وطبعها على الورق وبامكان الباحث ان يحصل عن طريق الانترنيت على معلومات، ويحفظها في جهازة والاستفادة من برامج متخصصة تحوي على الاف النصوص القانونية والتنظيمية.

ج– تحليل المعلومات واستنباط النتائج: وفي هذه المرحلة تتجسد مهارة الباحث الجيد وتظهر قابليته في البحث والتحليل، حيث ان البحث العلمي يختلف عن كتابة الاعتيادية بانه يقوم على تحليل البيانات والمعلومات المجمعة لدى الباحث.

ويكون تحليل المعلومات عادة باحدى الطرق التالية:

1– تحليل نقدي انشائي: كان يورد الباحث رأيا مستنبطاً من المصادر المجمعة لديه ومدعوما بادلة وشواهد واسناد.

2– تحليل احصائي نقدي: كان يجمع الباحث معلوماته في جداول ويستقره الارقام المجمعه لديه عن طريق النسب المئوية مثلا او طرق التحليل الاحصائي الاخرى.

اما الاستنتاجات (النتائج) فهي الحصلية الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها وتجمع عادة في نهاية البحث بشكل نقاط وهنا يجب للباحث ان يتنبه الى جمله امور اهمها:

1– ان تنسجم النتائج مع الفرضيات التي وضعها في بداية بحثه اي ان يتاكد من وجود علاقة ايجابية او سلبية بين نتائجة كلها او بعضها وبين الفرضية او الفرضيات التي استخدمها في بحثة.

2– ان تجميه في نهاية البحث وبمعزل عن تحليل المعلومات الرقمية الاحصائية والانشائية، اي ان لا تكون الاستنتاجات داخل متن البحث (في الفصل الخاص بتحليل المعلومات) وانما تكون مجتمعة ومرقمه ومتسلسلة في نهاية متن البحث وفي فصل مستقل.

3– ان يكون عدد الاستنتاجات معقولا اي ان لا يزيد عن العدد المطلوب من الاحث بضوء فرضياته والمستجدات التي ظهرت في البحوث ان لا يقل عن العدد المطلوب الذي يفي باغراض البحث واهدافه.

اما التوصيات او ما يسميها بعض الباحثين المقترحات فتاتي بعد القسم الخاص بالنتائج او الاستنتاجات وهنا يجب التاكيد على جانبين اساسين هما:

1– ان تكون التوصيات منسجمة مع النتائج، اي ان يوصي الباحث او يقدم حلولا لما وجده في النتائج المذكورة ولا يشترط ان يكون اكثر من توصيه بل ربما تكون اكثر من التوصية لنتيجة واحدة او ان يكون عدد النتائج خالية من التوصيات او محصورة في توصية واحدة فقط.

2– ان لا تكون التوصيات بشكل امر، وانما بشكل اقتراح كان يقول الباحث، يقترح الباحث او يرى الباحث...الخ

6– **كتابة البحث:** يحتاج الباحث في نهاية المطاف الى كتابة وتنظيم تقريره المطلوب الذي يعكس كل جوانب البحث واقسامه وفصوله متابه تقرير البحث ويمكن ان يشتمل على جانبين هما:

أ– اعداد وكتابة مسودات البحث.

ب–الشكل النهائي للبحث او كما يسميه البعض (مبيضة البحث)